

# المحاضرة رقم 01

مدخل إلى المقاولاتية

**Introduction à l'Entrepreneuriat**

يرجع السبب في ظهور المقاولاتية إلى تغيرات وتطورات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، فبعد انفصال الملكية عن التسيير أصبح الاهتمام موجة بالمسيرين وذلك بسبب تفوق نموذج المؤسسة الكبيرة والازدهار الذي شاهده في نهاية القرن 19 وبداية 20.

ورغم الدراسات الاقتصادية التي تطرقت لمقاول والمقاولاتية لتلك الفترة من خلال كتابات، إلا أنها لم تعد للواجهة إلا بعد أزمة منتصف السبعينات وما صاحبها من اضطرابات اقتصادية كان لها التأثير السلبي على المؤسسات الكبيرة فقد أدت إلى تسريح عدد كبير من العمال مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة وهو ما دفع للبحث عن البدائل الكفيلة للخروج من تبعات هذه الأزمة (انخفاض نسبة البطالة، ورفع مستويات التشغيل)، فكان بالعمل على جعلها أكثر مرونة لتأقلم مع تطورات السوق السريعة من خلال:

- التخفيف من حجمها (إنقاص من الهيكل التنظيمي).

- التخلي عن النشاطات الثانوية.

هذه الامتيازات والتحويلات سمحت بإنشاء عدد كبير ومتزايد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المشاريع المقاولاتية، تنشط في مختلف الميادين الاقتصادية الهدف منها تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الكبيرة الفاشلة، وإعادة التوازن الأسواق، وبالتالي توجه الاهتمام من المسير في المؤسسة الكبيرة إلى المقاول وإنشاء مؤسسات الجديدة.